

حلقات نور على الدرب (882) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة - [00:00:19](#)

الاخوة المستمعين فاهلا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المرسلات ام سعد من شويه اختنا تسأل وتقول توفي والدي منذ اربع عشرة سنة. ولي من الاخوة خمسة والاخوات خمس - [00:00:41](#)

وامي ما تزال على قيد الحياة وبقي ورث ابي بدون قسمة ونفيدكم بانه الى الان لم تتم القسمة فكلما طلبنا من اخينا الاكبر القسمة يقول في وقت اخر. ثم توفي اخي منذ ست سنوات ولم يقسم - [00:00:58](#)

المال. وتوفيت اختي ولم يقسم لها. وتركت وراءها ثلاثة اطفال لم يبلغوا سن التمييز ولم تتم القسمة الى هذا الوقت ما رأي فضيلتكم في هذا؟ علما باننا واخوتي بحاجة ماسة الى هذا الورث المتبقي - [00:01:14](#)

هل على امي او اخي اثم او ذنب في هذا الامر؟ افيدونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:31](#)

الجواب اذا توفي شخص يكون له ذرية والذرية منهم من يكون من تكون له اهلية شرعية ومنهم من لا تكون له اهلية شرعية في صغر روعتهن او سفه او غير ذلك - [00:01:50](#)

من الامور التي توجب الولاية عليه وهذا المتوفى حينما يخلف تركة قد يكون له عن الناس وقد يكون عليه دين قد يكون له وصية شرعية وقد يكون هناك وقف منجز - [00:02:27](#)

الاطلاع على ما يثبت ذلك وكذلك ما يتعلق بحصر المال هذا يحتاج الى التقدم الى محكمة البلد التي لها علاقة لهذا الشخص فيتقدم لها بطلب اثبات وفاته وحصري ورثتي وبياني - [00:03:05](#)

مقداري اعمارهم وبيان من لا يحتاج الى ولاية ومن يحتاج الى ولاية من لا يحتاج الى ولاية اذا اراد ان يباشر العمل بنفسه او اراد ان يوكل شخصا اخر يقوم مقامه - [00:03:48](#)

فيما يتعلق بهذه التركة فله ذلك وغير المؤهل هذا تقيم المحكمة شرعية وليا عليهم وهذا الولي يقوم بما يجب عليه قيامه من جهتي حصري التركة واخراج ما يكون من حق الميت من وقف منجز او وصية بالثلث - [00:04:24](#)

والوفاء وفاء الديون التي عليه استحصال ما كان له من ديون على احد وبعد ذلك ينظر فيما بقي فاذا كان الباقي نقود مثلا فانها فان المؤهل يأخذ حقه وغير المؤهل - [00:05:10](#)

يبقى حقه عند الوكيل ويقوم هذا الوكيل بتنمية هذا المال وصرفه الصرف منه على الشخص الذي هو وكيل عنه اما ما يفعله بعض الاشخاص من التغطية على الورثة اذا كان هو الكبير منهم - [00:05:42](#)

فيغطي عليهم ويستقل ويستغل شخصيته وذلك من اجل ان يستقل بالتصرف بالمال حسب الوجوه التي يريدها وهذا لا يجوز له شرعا وفيه من لا يعترف بالنساء من جهة الميراث ويجعل الميراث مقصورا على - 00:06:22

الرجال ولا شك ان هذا مخالف بادلة من الدالة الثابتة من القرآن ومن السنة فان الميراث يلحق نصيب كل واحد به فاذا كان مؤهلا اعطي حقه واذا كان غير مؤهل - 00:06:56

قام وليه مقامه وبناء على ما تقدم الشخص الذي له علاقة بتأخير اعطائي الحقوقي لاصحابها عليه ما يستحقه من الاثم وعلى هذا الاساس فينبغي التنبيه ببيان مقدار الحق لكل واحد من الورثة محل السؤال - 00:07:28

يأخذ حقه كما سبق اذا كان مؤهلا وغير مؤهل يأخذه وليه ومن مات منهم قبل القسمة فان ورثته يقومون مقامه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا اختنا تسأل وتقول - 00:08:15

لدي اخت متزوجة ولديها سبعة اطفال وهي معلمة وقد تزوج عليها زوجها وخرجت من منزله واخذت لها منزل بالايجار هي واطفالها علما بان اكبرهم يبلغ من العمر اربعة عشر عاما وكانت في الماضي قبل ان يتزوج عليها - 00:08:36

نقوم بقسمة الراتب بينها وبينه. والان لا ينفق عليهم ولا يدفع عنهم ايجار المنزل واصبح مجرد اسم زوج فقط لا غير. فهو منذ ان يدخل عليهم المنزل يقوم بالسب والشتيم والضرب. واصبح لا يزورهم الا - 00:08:52

اذا اراد المال فقط فاصبحت اختي لا تطيق العيش معه ولا رؤيته ولا كلامه ولا تبالي باوامره. فما رأي فضيلتكم بهذا الامر اثابكم الله الجواب هذه ظاهرة لا شك انها - 00:09:09

ظاهرة سيئة وهي ان الرجل تكيفوا مع المرأة حسب الاغراض التي يريد ان يحققها بصرف النظر عن التطابق بين هذه الاغراض التي قصدها وبين محلها من الشريعة فهو لا يبالي - 00:09:32

اذا ترك واجبا ولا يبالي اذا فعل محرما المهم عنده هو تحقيق غرضه ومن ذلك ما يحصل بين الرجل وبين المرأة من تغير حسب مراحل الحياة الزوجية فهذه المسألة التي - 00:10:14

سألت عنها السائلة كانت العلاقة بين الزوج وزوجته علاقة حسنة من ناحية العشرة ومن ناحية القيام بالحقوق على زوجته الحقوق لزوجته ولاولاده وكذلك من جهة عطف الزوجة على زوجها بحيث انها كانت تعطيه نصف الراتب - 00:10:53

ولما تزوج حصل تغير منه ونتيجة للتغير الذي حصل منه حصل تغير منها هي والواجب على الرجل ان يعرف ما عليه من الحقوق من ناحية زوجته ومن ناحية اولاده وليعلم - 00:11:28

ان هذه الحقوق يجب يجب عليه ان يؤديها والا فانه يكون اثما مع كثرة الواجبات التي لا يؤديها ومع مرور الزمن يكثر الاثم عليه وكما انه واجب عليه ان يؤدي الواجبات - 00:12:03

وكذلك لا يجوز له ان يفعل مع زوجته شيئا من المحرمات فنفقة اولاده عليه والسكنة واجبة عليه نفقتهم وكسوتهم وسكناتهم هذه من الامور الواجبة عليه وهكذا نفقة زوجته وسكناتها وكسوتها كلها من الامور الواجبة عليه - 00:12:28

لانه دخل مع هذه المرأة وهو عالم انها موظفة وانها تستلم راتبا فلم يمتنع من العقد عليها حينما كانت تشتغل. واذا كانت لم تستلم الوظيفة الا بعد دخوله عليها فهو - 00:13:02

لم يمنعها وبناء على ذلك يكون معتديا في تصرفاته التي ذكرتها السائلة اذا كان الامر كما ذكرته وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا تسأل وتقول لي زوجة اخ لها طفلان اكبرهم يبلغ من العمر ثلاث سنوات والاصغر عمره احد عشر شهرا - 00:13:27

قال لها اخي مرة املئي لي المغطس او ما يسمى بالبانيو لكي اتحمم فقامت وملأت له المغطس وقفلت الباب بالقفل. وقالت له انتبه لابنائك وطلب منها ان تصنع الغداء فذهبت لتجهيزه - 00:13:48

فجاءها ابنها الكبير الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات وقال لها ان اخي الصغير في دورة المياه اجلكم الله والسامعين فذهبت وهي مسرعة فوجدت ابنها الصغير وقد غرق في البانيو فحملته وقد فاضت نفسه - 00:14:05

هل عليها اثم او على زوجها اثم في ذلك؟ واذا كان الامر يحتمل الاثم عليهما فماذا يجب عليهما تجاه هذا المتوفى؟ جزاكم الله خيرا

الجواب اذا كانت قد اقفلت الباب - 00:14:21

وقالت لزوجها انتبه لاولادك وانصرفت تشتغل في اعمال اخرى فهي لم تتسبب لم تكن سببا فيما حصل وبناء على ذلك فالعهدة على المتسبب وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخر اسئلة المستمعة ام سعد تقول امرأة لديها سبع بنات وولدان. تأكل حبوب منع الحمل - 00:14:39

مع العلم بانها تصوم الاثنين والخميس وتصلي النوافل والتهجد ولكن زوجها غير راضي عليها بما تفعل ويريد منها ان تنجب ولكنها ترفض لانها عندما تحمل لا تقدر على الحركة وتحس بالالم والتعب الشديد. وايضا - 00:15:12

تحكم عليها الظروف كما كتبت السائلة هل عليها اثم في ذلك ام لا ارجو افادتنا في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا الجواب بعض الناس يكون مقدر له انه ينبغي وبعبء الناس - 00:15:30

مقدر له انه لا ينبغي مطلقا والله تعالى يقول يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير هؤلاء الذين قدر الله انهم يرزقون باولاد ذكور فقط او اناث فقط او يجمع الله لهم بين النوعين - 00:15:55

يستخدمون الوسائل التي تمنع الحمل والذين لا ينجبون يبحثون عن علاج لعل الله يرزقهم ولو بولد واحد فغريب يعني امر الشخص من يرزقه الله اولادا يحاولوا الامتناع من الحمل ومن لا يرزق باولاد يسعى لطلب الحمل وقد يسافر. قد تسافر المرأة - 00:16:26

او يسافر الرجل من اجل العلاج فلا ينبغي ان المرأة ان تستعمل هذه الحبوب وبخاصة اذا كان زوجها يمنعها من ذلك فانه حق من حقوقه وهذه الحبوب لها تأثير على - 00:17:01

دورة المرأة فترتبك عندها الدورة وبالتالي يكون لهذا الارتباك تأثير وخلل على صلاتها وعلى صيامها تضطرب عليها العادة فيضطرب عليها وضع الصيام ووضع الصلاة ومن قواعد الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات - 00:17:28

فاذا كانت هذه الحبوب تؤثر هذا التأثير ويضاف اليها منع الزوج فهذا لا شك انه لا يجوز للمرأة ان تستعمل هذه الحبوب ولو فرض ان الزوجة قد اذن لها فانها لا تستعملها لان علة الاضطراب كافية في الامتناع عنها - 00:18:02

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل يوسف من جدة اخونا يسأل ويقول بانه مصاب بريح دائمة او ما يسمى بالغازات وتحدث معه اكثر من مرة عند الصلاة او عند قراءة القرآن فهل عليه اعادة الصلاة او اعادة الوضوء لذلك؟ وهل يقوم بالوضوء بعد الاذان ام عند - 00:18:32

الصلاة مع ملاحظة انه يذهب الى المسجد بعد الاذان مباشرة يرجو الافتاء في ذلك جزاكم الله خيرا الجواب ان ما يتعلق بقراءة القرآن فاذا كان يقرأ القرآن عن ظهر قلب فانه لا مانع من - 00:18:53

من قراءة القرآن وهو على غير طهارة من الحدث الا صغر الا انه يمتنع عن القراءة في اثناء خروج الريح. يمتنع عن القراءة غيبا في اثناء خروج الريح واما اذا كان يقرأ القرآن من المصحف فانه لا يجوز له ان يمسه المصحف الا وهو على طهارة من الحدث الا صغر. اما الحدث - 00:19:11

الاكبر فلا يجوز له ان يقرأ القرآن لا عن ظهر قلب ولا من المصحف هذا من نظري لقراءة القرآن اما بالنظر للصلاة فمن المعلوم انه لا يجوز لا يجوز له ان يؤدي الصلاة الا وهو على طهارة. فان الطهارة شرط من شروط - 00:19:41

الصلاة بشروط صحة الصلاة وبناء على ذلك فان هذا الشخص يتجنبوا الاشياء التي تنشأ عنها الغازات وبخاصة اذا كان بين الاوقات التي يقرب بعضها من بعض كما بين الظهر والعصر وبين العصر والمغرب وبين المغرب والعشاء. اما فيما بين العشاء - 00:20:04

فجر او بين الفجر والظهر فهذان الوقتان وعندما يريد ان يذهب الى الصلاة فانه يذهب اليها يعني قبل الاقامة بقليل واذا كبر دخل مع الامام وانتقض وضوءه في اثناء الصلاة فانه يخرج من المسجد ويتوضأ فان ادرك - 00:20:32

حصلنا معهم وان لم يدرك الجماعة وادرك جماعة اخرى يصلون في المسجد صلى معهم وان لم يدرك جماعة وامكنهم ان يتحصل على احد يحسن اليه يصلي معه فهذا فهذا حسن وان لم يتمكن من ذلك صلى منفردا - 00:20:55

المهم انه لا يصلي الا على طهارة وبالله التوفيق يذكر ايضا يا فضيلة الشيخ بان عمره خمسة وعشرين عاما ويوجد في لحيته بعض

الشيب يقول هل يجوز ان اصبغ الشيب بشيء من السواد - 00:21:15

يصبغ هذا الشيء هذا الشيب بشيء من الصفرة او الحمرة او الكتم. اما السواد فلا. نعم. احسن الله اليكم. يقول اقوم بقراءة القرآن ولكن تصادفني بعض الصعوبة في بعض الكلمات في اثناء قراءة القرآن - 00:21:30

اقوم بقراءة بعض الكلمات خاطئة فهل علي اثم في ذلك الجواب انك تخصص مقداراً من القرآن تقرأه على شخص متقن للقرآن وتقرأ كل يوم مقدار صفحة او مقدار ورقة على شخص مقرئ للقي يعني يعني يحسن قراءة القرآن - 00:21:49

ومدارس تحفيظ القرآن المدارس الحكومية والمدارس الخيرية وكذلك في المساجد منتشرة في انحاء المملكة. الحمد لله. وكذلك يوجد كثير من الاخوان الذين يساعدون مثل هذا يعني مثل هؤلاء الاشخاص الذين يرغبون في قراءة القرآن. ففي امكان -

00:22:16

ان يرتبط بشخص من يرتبط بمدرسة او يرتبط بشخص المهم انه لا يقرأ القرآن الا على وجه صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما هو المنهج الافضل في شغل الوقت بما يعود علينا بالنفع والاجر والفائدة - 00:22:38

الجواب الوقت ظرف فارغ ويحتاج الى من يشغله والله سبحانه وتعالى فرض على الانسان الفرائض اليومية الصلوات الخمس والجمعة في وقتها وشرع له ايضا الرواتب التابعة في هذه الصلوات وكذلك جاء في الشريعة - 00:22:58

صلاة الضحى وصلاة الليل وجاء ايضا في الشريعة صلاة التطوع وصلت التطوع ليس لها حد معين وكذلك بالنسبة قراءة القرآن جاء الترغيب وفي امكان الانسان ان يرتب لنفسه جدولاً يومياً - 00:23:40

يشغل ينظر الى الاوقات التي يكون عنده فيها فراغ سيملؤها بقراءة القرآن وكذلك بصلاة التطوع اذا كانت هذه الاوقات ليست من

اوقات النهي ويقرأها وايضا يحرص على حضور المحاضرات والندوات كذلك الاستماع. الى اذاعة القرآن الكريم - 00:24:16

فان البرامج التي تذاع في اذاعة القرآن الكريم عندما ينظر اليها الشخص نظرة موسعة وينظر الى صنوف او اصناف العلوم التي تذاع فيها يجد ان هذه الاذاعة اشبه بمدرسة متكاملة - 00:24:50

مطالب الابتدائي يستفيد اطالب المتوسط يستفيد وطالب آآ الثانوي يستفيد مطالب الدراسات العليا والعالية كلهم كل يستفيد في مجاله طالب الفقه وطالب الاصول وطالب الحديث وطالب التفسير وفيها ايضا عناية خاصة بالقرآن الكريم لمن اراد ان يتعلم القرآن

عن طريق الاذاعة - 00:25:21

ففي امكان الشخص ان يتابع برامج اذاعة القرآن ويتابع قراءة القارئ. ففي الاذاعة مقرؤون يبدؤون القرآن من اوله وينتهون الى

اخره. وما على الشخص الا ان يطلب من الاذاعة البرامج برنامج هذه الاذاعة المتكامل يجعله عنده - 00:25:51

ويشغل اوقاته الفارغة بالاستماع الى هذه البرامج بالاضافة الى ما يقوم به هو من تطور وعن من عنده كما سبق بيانه. والمقدم في

ذلك كله ان يقوم بالواجبات وبالله التوفيق - 00:26:18

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام انتهى بهذا لقاءنا في هذه الحلقة وكان ضيف اللقاء هو صاحب

الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الرديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته. شكراً لكم انتم

يا مستمعي الكرام. حتى نلتاقم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة - 00:26:38

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:26:58